

04-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-امرت أن اسجد على سبعة أعظم

-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن اسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين. نعم. هذا فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قل امرت يعني امرني ربي والامر يفيد الوجوب فدل على وجوب السجود على هذه الأعضاء الأولى الجبهة. وأشار إلى أنفه أي أن الأنف تابع للجبهة فلا يرفع لا يرفع أنفه وهو ساجد وإنما يضعه على الأرض تبعاً للجبهة هذا عضو الثاني - [00:00:20](#)

اليدان بأن يضعهما يظع بطون كفيه على الأرض ممدودة أصابعها إلى قبلة ومضمومة ويرفع ذراعيه كما سبق ولا يبسطهما على الأرض كالكلب. الثالث الركبتان الرابع أطراف القدمين هذه سبعة أعضاء - [00:00:49](#)

الجبهة مع الأنف هذا واحد اليدان هذه ثلاثة الركبتان هذه خمسة أطراف القدمين هذه سبعة أعضاء فلو أنه سجد ولم يضع هذه بعضها هذه الأعضاء على الأرض من غير عذر لو رفع - [00:01:13](#)

يديه أو أحدهما أو رفع جبهته وسجد على أنفه أو رفع إحدى ركبتيه أو رفع قدميه وهو ساجد عن الأرض فإنه لا يصح سجوده. لأنه خالف ما أمر الله به. وما أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث - [00:01:32](#)

أما لو كان عنده عاهة لا يستطيع وضع بعض هذه الأعضاء بسبب العاهة هذا معذور لا حرج عليه. اتقوا الله ما استطعتم. وكذلك إذا تعذر سجوده على الجبهة فإنه لا يسجد على بقية الأعضاء بل يومي يومي بالسجود - [00:01:55](#)

ولو كان يستطيع السجود على اليدين وعلى الركبتين وعلى أطراف القدمين لكن ما يستطيع وضع جبهته على موضع السجود لافة فيها فإنه لا يسجد على الأعضاء بل يكتفي بالإيماء برأسه لأن هذه الأعضاء تابعة - [00:02:18](#)

أهل الجبل أصل السجود هو وضع الجبهة على الأرض تعظيماً لله سبحانه وتعالى. ويضع أشرف أعضائه يضع أعظمه على الأرض تعبدًا لله سبحانه وتعالى. ولذلك السجود هو أقرب ما يكون إلى الله جل وعلا - [00:02:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقال وأما السجود آفاكثره فيه من الدعاء. فقم أن استجاب لكم فهو أعظم هينات الصلاة تعظيماً لله وخضوعاً - [00:02:59](#)

بين يديه وأن العبد يجعل أشرف أعضائه وهو الوجه على الأرض أو على موضع سجوده ولهذا مستكبرون أبوا أن يسجدوا. وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. أنا فتا واستكباراً والعياذ بالله - [00:03:18](#)

عن عبادة الله. أما أهل الإيمان فإنهم يسجدون لله تعظيماً له وبياناً لفقرهم وحاجتهم إلى ربهم سبحانه وتعالى. فلم يستكبروا عن السجود بين يدي الله كما استكبر المشركون إذا قيل لهم اركعوا - [00:03:38](#)

لا يركعون. ويل يومئذ للمكذبين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل حال هل حال السجود وضم القدمين أم تفرق؟ فرقهما لكن ما ما يفرقهم تفریط كثير كما يفعل بعض الناس عند - [00:04:00](#)

يفحج وبأخذ محل رجلين وعند السجود مد أعضاءه ويظايق من بجانبه هذا غير مشروع هذا الإنسان يكون معتدلاً في أموره ما يكون مبالغاً و نعم - [00:04:20](#)